

# دور الثقافة في تطوير التطبيقات المحاسبية

أ.د. عامر محمد سلمان\* أ.م.د. صفاء أحمد محمد\*\* م.م. آمال نوري

محمد\*\*\*

## مستخلص :-

يهدف النظام المحاسبي إلى تقديم معلومات ملائمة إلى مستخدميها، وهو ذا علاقة وثيقة بالتحويلات الاقتصادية العالمية والمحلية، لذا فإن التطوير الدائم للمعايير يتطلب نوع من التوافق بين المتغيرات الثقافية والاجتماعية المحلية وبين المعايير الدولية، ويعتبر أمراً ضرورياً بمصادقية القوائم المالية للمستثمر الأجنبي والشركات متعددة الجنسية. وإستنتاج الباحثون بضرورة الإبتعاد عن الترجمة الحرفية للمعايير الدولية، وإقتراح إنموذج لصياغة معايير محاسبية محلية تنسجم مع المعايير الدولية في ضوء المتغيرات البنائية المحلية.

## Abstract :-

The aims of Accounting system to provide relevant information to users. In this point, the relvant is concern to all global and local economic variables. Thus, developing of accounting standars require to achieve harmong between international standars, cultural and the local social variables is a prerequisite for credibility in the financial statements. For foreign investors and multinational corporations. Researchers have concluded not to endorse verbatim translation of international standars and propose model mix with build up international standars which consist whith local environmental variables.

## المقدمة :-

إن المتغيرات المعاصرة المتسارعة في مختلف المجالات سواء كانت السياسية أم الإجتماعية أم الاقتصادية أم الثقافية تؤثر بشكل أو بآخر على التطبيقات المحاسبية في كل بلد، كون المحاسبة نظام معلومات يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، مما أدى ذلك إلى وجود نظم محاسبية مختلفة في دول العالم باختلاف المجالات أعلاه.

هناك العديد من الدراسات التي بُحنت في عوامل إختلاف النظم المحاسبية الدولية وتحديد العلاقة فيما بينها وإمكانية تصنيفها من خلال مقارنات تؤدي إلى إيجاد نوع من النزعة الموحدة لتطبيق معايير من قبل الجميع في ظل إتفاق شبه نهائي بالأطار المفاهيمي لنظرية المحاسبة بين الدول من خلال معايير وطنية لكل دولة تنسجم مع بينها من ناحية وعلى قدر من الملائمة مع المعايير الدولية من ناحية أخرى.

وتأسيساً لما جاء أعلاه نرى من الضرورة بالإمكان أن نحدد مناطق الإختلاف الثقافي والقيمي بين الدول اللذان يؤثران على التطبيقات المحاسبية ليتسنى لوضعي المعايير المحلية أن يأخذوا ذلك بالحسبان عند صياغتهم للمعايير ويساعد على ذلك إلمامهم بالتأطير المفاهيمي المحاسبي فضلاً عن إمتلاكهم المهارات التي تستطيع أن تصوغ معايير وطنية تراعي فيها العوامل البنائية والثقافية لكل بلد ومنسجمة بنفس الوقت مع

\* جامعة بغداد – كلية الإدارة والاقتصاد .

\*\* جامعة بغداد – كلية الإدارة والاقتصاد .

\*\*\* جامعة بغداد – كلية الإدارة والاقتصاد .

المعايير الدولية (على أن لا تكون نسخة مترجمة عنها) ويساعد على إنجاز ذلك هو المرونة المتوفرة في المعايير الدولية لكثرة الخيارات والبدائل التي يوفرها كل معيار بحيث يستطيع واضعي المعايير المحلية اللجوء إلى البدائل التي تكون منسجمة مع ثقافة بلدانهم قدر الإمكان.

## المحور الأول منهجية البحث

### ١.١ أهمية البحث:-

أن توجه العراق نحو إقتصاد السوق يحدث متغيرات عديدة تواكب هذا التوجه منها إستعمال شركات أجنبية للإستثمار فيه لتكوين فروع لها، تعطي حافز لتبني العراق معايير محاسبية تنسجم مع المعايير المحاسبية الدولية وتتفق مع الإفتتاح العالمي للعراق وتمثل عنصر جذب إستثماري فيه على أن تكون تلك المعايير مصاغة وفق العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية فيه.

### ٢.١ مشكلة البحث:-

يتم صياغة قواعد محاسبية وطنية وفق ما تفرزه المعايير المحاسبية الدولية دون النظر إلى العوامل الثقافية والاجتماعية للبلد مما يؤدي ذلك إلى صعوبة تطبيقها، كما إنها تشكل عائق أمام العراق للإفتتاح على العالم.

### ٣.١ هدف البحث:-

يهدف البحث إلى بيان تأثير وتحليل الأبعاد الثقافية والقيمية لكل دولة في تطور التطبيقات المحاسبية من خلال تبني معايير محاسبية منسجمة معها من جهة ومتوافقة مع المعايير الدولية من جهة أخرى.  
٤.١ فرضية البحث:- أن الأبعاد الثقافية تمثل عنصر جوهري يؤثر بشكل أو بآخر على القيم الاجتماعية ومنها المحاسبية وبما ينعكس ذلك على تطور التطبيقات المحاسبية في البيئة المحلية.

### ٥.١ الدراسات السابقة:-

#### ١.٥.١ دراسة البحيص ٢٠٠٦:-

" قياس التنوع في النظم المحاسبية الدولية – مراجعة أدبية – "

يهدف البحث إلى أنجاز مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بتصنيف النظم المحاسبية على مستوى دولي وأظهار خصائص وعيوب كل نوع من أنواع التصنيفات وركزت الدراسة على تحديد أسباب الاختلافات بين النظم المحاسبية والأمر الذي ربما يساعد في وضع وإقتراح مجموعة من الحلول تسمح بالحصول على معلومات قابلة للمقارنة على مستوى دولي.

#### ٢.٥.١ دراسة غطاس ٢٠٠٧:-

" دور المتغيرات البيئية في تطوير الأبعاد المحاسبية المؤثرة في جذب الإستثمار الأجنبي "

يهدف هذا البحث إلى حصر المتغيرات البيئية المعاصرة المؤثرة في مجتمعاتنا العربية على عملية إصدار المعايير المحاسبية، وتقديم مدى التوافق الحادث بينهما، وإقتراح كيفية محددة لإحداث قدر ملائم من هذا التوافق تحقيقاً لمصادقية القوائم المالية. وقد خلص البحث إلى عدم تأييد إتجاه التوحيد المحاسبي الأقليمي.

### ٦.١ موقع الدراسة الحالية:-

تتميز هذا الدراسة عن سابقتها بالخوض في أسباب الأبعاد الثقافية المؤثرة في المجتمع وأثارها على القيم الاجتماعية والمحاسبية ومدى مساهمة ذلك في تطوير النظم المحاسبية من خلال إيجاد نوع من التناغم بين المعايير المحاسبية المحلية والدولية.

## المحور الثاني

## الجانب النظري

### الثقافة - مدخل مفاهيمي

#### ١.٢ الثقافة كمفهوم لتطور المجتمع:-

ينظر إلى الثقافة كمفهوم من عدة زوايا ولكن ما يعيننا هو مدى صلتها بالمجتمع إذ وصفها **Hornby** بأنها التطور المتقدم للبشرية من حيث القوى والهيكل والفعل والروح من خلال التدريب والتجربة. (Hornby,1967: 103)

وعرفها **Hill** بوحدة كاملة معقدة تتضمن المعرفة والمعتقدات والفن والإختلاف والعادات وقابليات أخرى مكتسبة من العنصر في المجتمع. (Hill,2003: 89)

أن أهم ما يميز تطور المجتمعات هو قدر ما تمتلكه من ثقافة حيث أشار **Hofstede** بهذا الصدد بأن الثقافة تمثل منهجية جمعية للعقل تميز أعضاء مجموعة بشرية عن أخرى وتتضمن نظاماً للقيم ضمن التطبيقات. (Hofstede,1980: 25)

ومن المتعارف أعلاه ممكن أن تشتق مفهوم للثقافة ضمن رؤية علاقتها بالمجتمع، بأنها مزيج جمعي للقيم بين تميز مجتمع ما عن آخر، من خلال تطور المنظومة القيمية له وانعكاس ذلك على تطور كافة المجالات داخل المجتمع.

#### ٢.٢ القيم الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بالمحاسبة:-

نسلط الضوء هنا حول دور الثقافة في صياغة التفكير المجتمعي فيما يتعلق بالمحاسبة مع الإشارة إلى أهم الكتاب الذين خاضوا في هذا المجال، حيث ركز **البقاوي** أن النسبية الثقافية تفترض بأن الثقافة تشكل المعالجة المعرفية للأفراد لمواجهة ظاهرة محاسبية أو تدقيقية، فالثقافة تشكل أو تكون البحوث المحاسبية. (Belkaoui,2000: 315)

ويوجد العديد من المفاهيم المختلفة للثقافة موجودة في علم الإنسان تقترح مواضيع أو أفكار مختلفة للبحث المحاسبي وكالاتي:- (Smireich,1988: 339)

١.٢.٢ إتباع المذهب العملي لـ **Malinowski** الثقافة يمكن أن تصور كأداة تخدم حاجات نفسية وبيولوجية وعند تطبيق ذلك التعريف على البحث المحاسبي فإنه يقترح إدراك المحاسبة في كل ثقافة كأداة إجتماعية محددة.

٢.٢.٢ إتباع المدخل العملي / الهيكل لـ **Radeliffe - Browns** فإن الثقافة يمكن أن تصور آلية تنظيمية متكيفة توحد الأفراد مع الهياكل الاجتماعية، ولتطبيق هذا التعريف على البحث المحاسبي يقترح إدراك حسي للمحاسبة في كل ثقافة كأداة للتكيف موجوده بواسطة عملية التبادل مع البيئة وأداة تحليل للثقافة المحاسبية.

٣.٢.٢ إتباع علم الأعراف لـ **Goodenoushs** فالثقافة يمكن أن تصور كنظام للأدراك المشترك. العقل البشري يولد ثقافة بواسطة عدد محدد للقواعد، ويطبق هذا التعريف على البحث المحاسبي، يقترح بأن المحاسبية يمكن أن تصور كنظام للمعرفة يشترك فيها عدد من كل ثقافة بدرجات مختلفة وتحليل المحاسبة كأدراك.

ومن خلال التطبيق في المحاسبة فإن الثقافة ممكن أن تصور كواسطة محاسبية، فالثقافة في الواقع تحدد عملية الحكم / القرار في المحاسبة.

النموذج يسهم بالثقافة من خلال مكوناتها، عناصرها وأبعادها حيث تفرض الهيكل التنظيمي المعتمد، السلوك التنظيمي المعتمد، السلوك التنظيمي الجزئي والعملية الإدراكية للأفراد وبطريقة تؤثر في النهاية لعملية الحكم / القرار عندما يواجهون ظاهرة محاسبية أو تدقيقية (Belkaoui,2000: 316)

#### ٣.٢ الأبعاد الثقافية المؤثرة في أنظمة المحاسبة:-

أن تعريف مكونات الثقافة المقدمة من قبل **Hofstede** حددت بأربعة أبعاد والتي تعكس الإتجاهات الثقافية لبلد وتوضح ٥٠% من الإختلافات في أنظمة القيمة بين البلدان وهي:-

١.٣.٢ الفردية مقابل الجماعية. Individualism V.S Collectivism

٢.٣.٢ مدى السلطة. Power distance

٣.٣.٢ تجنب عدم التأكد. Uncertainty Avoidence

٤.٣.٢ الذكورة مقابل الأنوثة. Fimininty V.S Masculinity

وسنحاول توضيح تلك الأبعاد مع ربطها بالثقافة العراقية تمهيداً لاستخلاص نتائج سوف نستخدمها بنماذج مطوره حول القيم المحاسبية، وفيما يأتي توضح للأبعاد الأربعة أعلاه التي جاء بها Hofstede (Ibid,316) إضافة إلى توضح لهذه الأبعاد من كتاب آخرين.

- الفردية مقابل الجماعية: هو بعد يمثل درجة التماسك الاجتماعي ضمن أعضاء المجتمع أو العلاقة بين الفرد وزملاءه من الأفراد، على الرغم من أن الفرديين يهتمون بأنفسهم وعائلاتهم المباشرة فقط فإن الجمعيين يتوقع منهم فهم المحافظة على التكامل العاطفي في مجاميع تحميهم مقابل الولاء التام للجماعة.

وأهم ما يميز المجتمعات الفردية من وجهة نظر Erhard هو إعطاء الأولوية للمهمة حين بدء علاقة عمل أو علاقة تجارية، وتبنى العلاقة بين رب العمل والعامل على أساس منفعي حسابي، ولا يتوقع من المنظمات أن ترعى موظفيها بشكل مستمر. (Erhard,2004: 10)

إما أهم ما يميز المجتمعات الجماعية حسب Verma هو أن تبنى العلاقة بين رب العمل والعامل على أساس أخلاقي، والسياسات والممارسات المتبعة في منظمات الأعمال تبنى على الولاء والأحاساس بالواجب ويتوقع الموظفون في المنظمة أن ترعاهم مثلما ترعى العائلة أبنائها، ويمكن أن يشعروا بدرجة كبيرة من الإغتراب إذا لم تلبى المنظمة هذا الإحتياج. (Verma,2000:2)

وعند مقارنة ثقافة المجتمع العراقي على ضوء ما جاء في البعد المذكور نرى بدرجة لا تقبل اللبس يميله نحو الجماعية.

- مدى السلطة : يمثل هذا البعد مدى تقبل أعضاء المجتمع التباين في توزيع السلطة في المؤسسات والمنظمات، حيث في المدى الكبير للسلطة يوجد إتجاه لدى الناس لقبول الأوامر الهرمية إذ لكل شخص مكان لا يحتاج إلى تبرير بينما المدى الصغير للسلطة في المجتمعات يميل الناس إلى العيش من أجل المساواة والمطالبة بتبرير لاي عدم مساواة في السلطة الحالية. (Belkaoui,2000: 316)

وأهم ما يميز صغر مدى السلطة حسب Verma هو ضعف الشعور بالحاجة على آخر أقوى وينبغي الحد من صور التفاوت في المجتمع، ومن الضروري أن يتمتع الجميع بحقوق متساوية، والطريق لتغيير نظام إجتماعي يكون بإعاده توزيع القوى. (Verma,2000: 2)

وبالمقابل نجد ما يميز كبر مدى السلطة حسب Erhard هو الشعور بالحاجة للاعتماد على الآخر، وضرورة وجود نظام يتسم بالتفاوت إذ يعرف كل فرد منزلته، والطريق لتغيير نظام إجتماعي من إزاحة بيدهم القوى.

وبمقارنة ثقافة المجتمع العراقي إلى البعد المذكور نرى بوضوح ميله إلى كبر مدى القوى.

- تجنب قوى مقابل تجنب ضعف لعدم التأكد: يمثل هذا البعد الدرجة التي يشعر بها أعضاء المجتمع من عدم الراحة بسبب عدم التأكد والغموض. ففي المجتمعات ذات التجنب القوى لعدم التأكد يكون الناس أقل تحملاً للغموض ويسعون للسيطرة عليه مهما بلغت التكاليف، بينما بالمجتمعات ذات التجنب الضعيف لعدم التأكد يكون الناس أكثر تحملاً للغموض ويميلون للعيش وفق ذلك. (Belkaoui,2000: 316)

وأهم ما يميز المجتمعات ذات التجنب القوى لعدم التأكد حسب Verma كبت التعبير عند الهجومية والعواطف، ويعد التنافس والصراع نوعاً من المنافسة الشريفة ولا يمثل تهديداً، وخدمة المواطنين هو الهدف من وجود السلطة، ودرجة أعلى من الثقة في قدرات المواطنين والمسائل القانونية تعامل بعقلية نفعية عملية (Verma,2000: 4)، أما ما يميز المجتمعات ذات التجنب الضعيف لعدم التأكد حسب Willet فهو درجة أعلى من الشعور بالقلق والضغط، ودافع داخلي لبذل جهد داخلي شاق في العمل وتقبل التعبير بطريقة هجومية وإظهار العواطف الجياشة والحاجة إلى وجود القوانين والقواعد للإلتزام بها، والثقة في الخبراء ودرجة أكبر في اعتماد المواطنين على السلطات (Willet,2002:4) والمميزات أعلاه وفق البعد المذكور نرى إنها أقرب إلى التجنب القوى لعدم التأكد.

- الذكورة مقابل الأنوثة: يمثل طبيعة تقاسم المجتمع لأدوار الجنس فالأدوار الذكورية تتضمن تفضيل الإنجاز، الجزم، تكوين النقد والتعاطف لإجل القوى. أما الأدوار الأنثوية تتضمن تفضيل العلاقات الدافئة، التواضع، الإعتناء بالضعيف والمحافظة على البيئة والتركيز على نوعية الحياة. (Belkaoui,2000: 6)

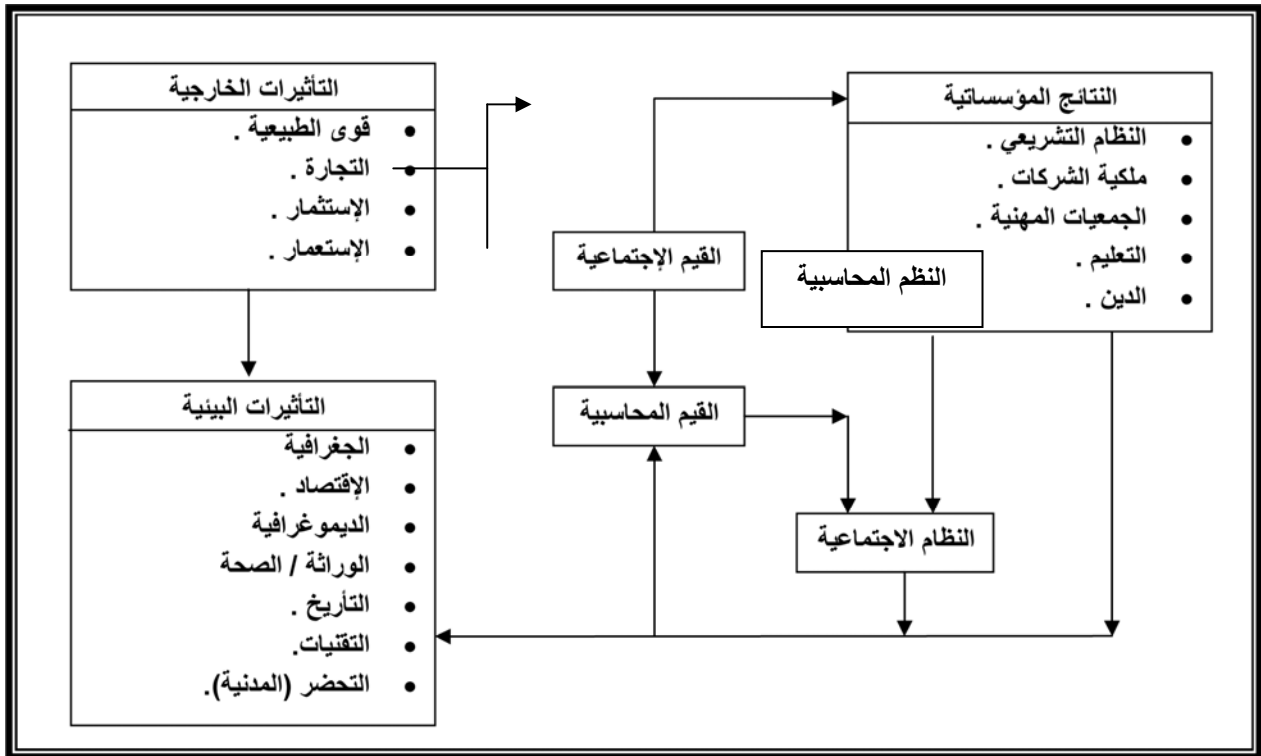
وأهم ما يميز الأدوار الذكورية حسب Willet هو الأهتمام بالطموح والسعي للتميز والميل للتفرد، وأهمية رموز التميز الإجتماعي لإظهار النجاح ويمنح المجتمعات مكانات لمن يحقق إنجازاً ناجحاً في صورة ثروة أو منزلة إجتماعية (Willet,2002: 4).

وبالمقابل فإن أهم ما يميز الأدوار الأثنوية حسب Erhard هو التركيز على جودة الحياة وخدمة الآخرين والمساواة بين الأفراد والسعي لتحقيق الإجماع، وهناك أهمية بسيطة لرموز التميز الإجتماعي لإظهار النجاح ولا يكفي المجتمع محاولات التميز على الآخرين لا مادياً ولا إجتماعياً. مما جاء من مميزات لهذا البعد نرى أن ثقافة المجتمع العراقي هي أدوار ذكورية. أقتراح كل من Harrison & Mckinnon عام ١٩٦٨م إطار منهجي لتجسيد الثقافة لتحليل التغيرات لإنتظام الإبلاغ المالي للشركة ضمن مستوى محدد من الزمن وباستعمال هذا الإطار لتخمين أثر الثقافة على شكل وعمل المحاسبة والتي تم إثباتها من خلال تحليل نظام المحاسبة الياباني التي إعتبرت الثقافة كعنصر جوهري في الإطار من أجل إدراك كيف تتغير النظم الإجتماعية بسبب تأثير الثقافة لتحليل التغيرات لإنتظام الإبلاغ المالي للشركة ضمن وعمل المحاسبة والتي تم إثباتها من خلال تحليل نظام المحاسبة الياباني، التي إعتبرت الثقافة كعنصر جوهري في الإطار من أجل إدراك كيف تتغير النظم الإجتماعية بسبب تأثير الثقافة على معايير وقيم ومجموعة سلوك ضمن الأنظمة وخارج حدودها. (Radebaugh & others, 2006: 41)

إن إنجاز ذلك المدخل تم بمقتراح Gray عام ١٩٨٨م من خلال الإطار النظري لتجسيد الثقافة والذي إستخدمة لبيان توقع الاختلافات الدولية في النظم المحاسبية ولتحديد نماذج للتطور المحاسبي الدولي. إن Gray برهن أن الثقافة أو القيم الإجتماعية على المستوى الوطني ممكن توقع نفاذها في الثقافات الفرعية التنظيمية والمهنية أيضاً، حتى لو كانت بدرجات مختلفة من التكامل، وعليه فإن النظم المحاسبية والتطبيقات ممكن أن تتأثر وترسخ بالقيم الإجتماعية والشكل (١) يوضح الإنموذج المقترح أعلاه من قبل Gray والذي يوضح تأثير البيئة الإجتماعية على الثقافة الفرعية المحاسبية.

#### شكل (١)

تأثير البيئة الإجتماعية على الثقافة الفرعية المحاسبية



مصدر: (Radebaugh & others, 2006: 42)

من الشكل أعلاه نلاحظ تأثير القيم الإجتماعية في الأطار الأساسي لتطور المحاسبة كالنظام القانوني والجمعات المهنية على سبيل المثال، ووفقاً لذلك فإن القيم المحاسبية تكون مشتقة من القيم الإجتماعية والقيم ذات الصلة بعمل معين. أن القيم المحاسبية كالتحفظ على سبيل المثال، لها تأثير على تطور النظم المحاسبية لإي بلد قائم بذاته وهذه حقيقة محدده لتطبيقات القياس والإفصاح (Ibid,41)، وسوف نتناول

بالجانب التحليلي أهم ما ورد من تأثير ونتائج وردت في النموذج Gary أعلاه ومحاولة ربطها بالبيئة العراقية.

### ٣. الجانب التحليلي:

تأثير الثقافة والقيم الإجتماعية على الثقافة الفرعية المحاسبية العراقية وفق نموذج Gray ، سوف نتناول في هذا الجانب أهم التأثيرات الخارجية والبيئية التي أثرت في تحديد نوع الأبعاد الثقافية التي نادى بها Hofstede من ناحية والتي تؤثر على تحديد القيم الإجتماعية والثقافية الفرعية المحاسبية من ناحية أخرى ومحاولة ربطها بالبيئة العراقية وفق مخطط Gray المتجسد بالشكل (١)

#### ١.٣ التأثيرات الخارجية: هناك مجموعة من التأثيرات منها:-

أ. قوى الطبيعة:- تختلف البلدان بطبيعة تضاريسها وما تحتوية من ثروات طبيعية تؤثر بشكل أو بآخر بثقافة شعوبها وقيمها الإجتماعية، فالعراق حباه الله سبحانه وتعالى بثروات طبيعية هائلة كالنفط الذي يعد عنصر تمويل رئيس لنشاطه الإقتصادي يختلف عن بلدان أخرى متقدمة كفرنسا أو ألمانيا الذي يعتمد نشاطها على البنوك.

فضلاً عن العراق من الدول النامية الذي بوجود الثروات الطبيعية قد أضيف كامل المبادرة في النهوض الإقتصادي، مما أسهم بشكل مؤثر على صياغة معايير محاسبية ونظم محاسبية. أن العراق لا زال قطاعه العام يشكل نسبة كبيرة وأن عامل التمويل من النفط قد أثر في صياغة نظامه المحاسبي.

ب. التجارة:- لا زال العراق يخطوا خطوات بطيئة نحو التجارة الدولية وتفعيل عضويته في منظمة التجارة العالمية والولوج في الشركات المتعددة الجنسية لأنه لا زال إقتصاده أسير للقطاع العام ولا توجد خطوات جادة لحد الآن لتفعيل دور القطاع الخاص الذي يمثل الجسر نحو المنظمات العالمية للتجارة وبالتالي تأثير ذلك في ثقافته الإجتماعية والتي تنسحب على الثقافة الفرعية له.

ج. الإستعمار:- أن أي إستعمار بلا أدنى شك له تأثير بارز في ثقافة الدول المختلفة خاصة وإذا مكث فترة طويلة.

ويرى عيسى أن الإجراءات والتطبيقات المحاسبية كانت تتسم بالبساطة وبشكل منسجم أو متوافق مع طبيعة النشاط الإقتصادي للبلد إثناء إنشاء تأسيس الدولة العراقية وبعدها وبما ينسجم كون المحاسبة وليدة بينتها لتلبي حاجات تلك البيئة المرتبطة بالزمان والمكان، ولقد تطورت هذه التطبيقات المحاسبية في البلد كنتيجة ضمنية لتطور النشاط الإقتصادي وبشكل إرتقائي عبر الزمن ولكن يلاحظ عليها تأثرها بشكل بالتطبيقات المحاسبية الأنكليزية ولاسيما إذا علمنا بأن العراق كان تحت ظل الإحتلال البريطاني سواء كان مباشر أم غير مباشر خلال الفترة الواقعة حتى منتصف القرن الماضي. (عيسى، ٢٠٠٤: ١٦٧)

#### ٢.٣ التأثيرات البيئية:-

أن التأثيرات الخارجية وحسب Gray أثر بشكل أو بآخر على أنواع عديدة من المؤثرات البيئية ضمن أي دولة ونوضح أهم تلك المؤثرات.

أ. الجغرافية والتاريخ:- يبين Hofstede كيف أن البلدان ممكن تجميعها في مناطق على أساس ميزاتها الثقافية وفق الأبعاد الأربعة للقيم التي حددها، بإستعمال تحليل العوامل الجغرافية والتاريخية (Radebaugh & others, 2006:42)، وطبيعي أن يأتي العراق ضمن المنطقة الثقافية للشرق الأدنى (ضمن البلدان العربية) مع فئات أخرى كإيران وتركيا والتي حددها Hofstede (Ibid,43)، ويؤيد الباحثون أن المؤثرين لها علاقة وطيدة في الأبعاد الثقافية المحددة من قبل Hofstede إذ تتشابه تلك الأبعاد للتقارب الجغرافي والتاريخي لها.

ب. الإقتصادية:- إن طبيعة النظام الإقتصادي له تأثير كبير على القيم الثقافية لمجتمع أي بلد وينعكس ذلك على القيم المحاسبية التي تشكل قيماً في الثقافة الفرعية للمهنة. إن العراق وتقريباً من منتصف القرن الماضي كان إقتصاده ذو توجه مركزي مخطط يقوده القطاع العام مما إنعكس ذلك بشكل كبير على التطبيقات المحاسبية الموحدة المقترن بدليل محاسبي ومعالجة محاسبية موحدة.

وعلى الرغم من التغير الذي حصل في العراق بعد ٢٠٠٣ والسعي نحو تطور الإقتصاد، إلا أن إقتصاده لا يزال أسير القطاع العام ومحكوم تقريباً بنفس التطبيقات المحاسبية الموحدة.

ج. التكنولوجيا:- إن طبيعة ومدى النمو والتنمية الإقتصادية سوف تكون ذا مقدار مؤثر (Ibid,17) كالتيغير من الإقتصاد الزراعي نحو الإقتصاد الصناعي مما سيؤدي ذلك إلى مشاكل محاسبية جديدة. وعليه طالما التكنولوجيا تمثل ميزة لتطوير الصناعات لاي بلد، فبلا شك ستبرز مصطلحات ومفاهيم ومشاكل محاسبية تواكب ذلك التطور. وهنا تكمن مشكلة التوافق بين المعايير المحاسبية الدولية مع



المعايير المحلية في إستيعاب وتطوير تلك المصطلحات والمشاكل الواردة في المعايير الدولية المنبثقة من دول ذات تقدم تكنولوجي إلى ما يلائم البيئة المحلية وليس نقلاً حرفياً منها.

### ٣.٣ النتائج المؤسسية:-

- أ. يبين Gray في إنموذجه بالشكل (١) إن القيم الإجتماعية تؤثر في النتائج المؤسسية والتي من بينها:-  
 نظام التشريع Legal System :- تؤثر القيم الإجتماعية على النظام القانوني والتشريعي للبلدان والذي يكون مهيماً وذا أثر كبير في التطبيقات المختلفة ولاسيما المحاسبية منها فمثلاً نجد أن الإقتصاد الشامل (Macro Economic) المطبق في فرنسا تستمد تطبيقاتها المحاسبية من التشريعات القانونية وقانون الشركات له تأثير غالب على المحاسبة في فرنسا، وأغلب القوانين ذات الصلة بالمحاسبة تستند إلى الدليل الأصلي للتجارة منذ وقت طويل من عام ١٨٠٠ (Ibid,70) ولو قارنا ذلك مع العراق نرى إن للقوانين التشريعية ذا خطوة كبيرة عند التشريع في تكوين قاعدة محاسبية محلية إذ يؤخذ ذلك بنظر الإعتبار، كقانون الشركات النافذ.
- ب. ملكية الشركات Corporate Ownersinp :- إن مراعاة ملكية الشركات تبرز في الحاجة إلى المساءلة العامة والإفصاح الذي يتناسب مع ملكية الشركات إذ يكون أكبر في الشركات المساهمة مما هو عليه في الشركات الفرعية على سبيل المثال.
- والمقارنة ذلك مع العراق نجد إن غالبية الشركات عامة الأمر الذي يقتضي من النظم المحاسبية أن توفر إنفتاح كافي مع مسائلة عامة ورقابة تنسجم مع ملكية هذه الشركات.
- ج. التعليم Education :- أغلب الدول النامية تفتقر إلى البنية التحتية لتعليم محاسبي متطور وبحوث محاسبية تسعى إلى تطوير المحاسبة. فالعراق لازال تعليمة المحاسبي تقليدي على الرغم من وجود خطوات جادة في تطويره شملت دراسة أتمتة تطبيقاته المحاسبية بالإستعانة على بعض البرمجيات software الجاهزة إلا أن ذلك التطور لازال في رأينا لم يرتقي إلى المستوى المطلوب من التعليم العلمي المحاسبي المنشود والذي يكون محاسب له رؤيا في التعامل مع آخر المستجدات العلمية المحاسبية وأمور ومصطلحات ترد في المعايير المحاسبية الدولية، من ناحية أخرى وله قدر على إيجاد لغة مشتركة مع المبرمجين والمحللين لتصميم قاعدة البيانات محاسبية يستند عليها نظام المعلومات المحاسبي تلبي حاجات المستخدمين الداخليين والخارجيين.

### ٤.٣ تأثيرات أبعاد القيم المحاسبية في تطوير القيم المحاسبية ومقارنتها مع البيئة العراقية:-

- إن القيم الإجتماعية تؤثر على الثقافة المحاسبية المتمثلة بقيمها، فمثلاً النظام التشريعي للجمعيات المهنية تؤثر بشكل أو بآخر في تطوير المحاسبة المتمثلة في نظامها.
- ومن المخطط أعلاه يتضح إن القيم المحاسبية لها تأثير على تطوير النظام المحاسبي، فمثلاً مبدأ التحفظ له أثر تطور النظام المحاسبي لدولة معينة وهذه حقيقة تؤثر بالنتيجة على التطبيقات الخاصة بالقياس والإفصاح وسوف نحاول تجسيد ذلك إستناداً إلى القيم المحاسبية (Radebaugh & others,2006: 45) وكالاتي:-
- المهنية مقابل السيطرة التشريعية Professionalism V.S Statutory Control هذه القيمة تعكس تفضيل الممارسة للحكم المهني الفردي والمحافظة على الإنتظام الشخصي الفردي عكس الإلتزام لرؤية المتطلبات القانونية والسيطرة التشريعية.
  - بُعد الإتساق مقابل المرونة Uniformity V.S Hexibility عكس تفضيل تطبيق التساق للتطبيقات المحاسبية بين الشركات.
  - وللاستعمال المتناغم لهذه التطبيقات على مدى الوقت عكس المرونة وفق الظروف المحاطة للشركات الفردية.
  - بُعد التحفظ مقابل التفاؤل conservatism V.S optimism :- هذه القيمة تعكس تفضيل مدخل الحذر إلى القياس الذي يمكن من تغليب عدم التأكد للأحداث المستقبلية بعكس التفاؤل المفرط ، حرية التصرف، مدخل تقبل المجازفة.
  - بُعد السرية مقابل الشفافية Secrecy V. S transparency :- هذه القيمة تعكس تفضيل الخصوصية وإفصاح المعلومات حول الأعمال فقط إلى الذين أكثر قرباً من ضمنهم إداراتهم ومن يقوم بالتمويل عكس الأكثر شفافية، مدخل المسائل العامة.
- سوف نحاول أن نربط أبعاد القيم المحاسبية أعلاه لـ Gray بالقيم الإجتماعية وتأثيرها المحتمل بتطوير النظم المحاسبية للبلدان ذات الثقافات المختلفة.

فالبعد الأول المتعلق بالمهنية مقابل السيطرة التشريعية نجد أن الدول التي تعد دور المهاره المحاسبية معني بصورة رئيسة بتطبيق المستلزمات القانونية التفصيلية إذ تكون تلك المهارة خاضعة للتنظيم العام أو الرقابة التشريعية ومن بين هذه الدول فرنسا وألمانيا ونستطيع القول أن ذلك ينسحب على العراق نتيجة الثقافة العراقية وما يصاحبها من قيم إجتماعية.

لكن نجد خلاف ذلك في الدول الإنكلو - أمريكية حيث نجد الجمعيات المهنية المحاسبية ذات التاريخ الطويل التي يبرز فيها مفهوم عرض الحقيقة والعدالة للحالة المالية للشركات إستناداً إلى أحكام المحاسبين المستند على مهاراتهم المستقلة، وهذا مطابق للهدف المتعلق بزيادة الإفصاح المحاسبي.

أما ما هو المدى الذي يمكن من خلاله ربط المهنة بالقيم الإجتماعية المتعلقة بالفردية، مدى السلطة، تجنب عدم التأكد فبين Gray إن المهنة ربما تستطيع أن تربط بصورة أكثر إحكاماً مع أبعاد الفردية وتجنب عدم التأكد، إن تفضيل الحكم المهني المستقل يكون متناغم مع تفضيل الأطار الإجتماعي الحر والذي يركز بصورة أكثر على الإستقلال، والإعتقاد بالقرارات الفردية وإحترام المسعى الخاص. وهذا أيضاً يتلائم مع ضعف تجنب عدم التأكد في التطبيق من خلال الإعتماد بالتمثيل العادل وبقواعد قليلة كلما أمكن وتنوع الأحكام المهنية تمثل لأن تكون أكثر سهولة ومحتملة.

كذلك المهنة تظهر بعلاقة أقل مع مجتمع مدى السلطة الواقع بعكس علاقتها القوية مع مدى السلطة الصغير الذي يتهم للحقوق المتساوية عندما يشعر الناس بمختلف مستويات القوة أقل تهديد وأكثر تهينة بالثقة لأي شخص تجاه الآخر، (Radebaugh & others, 2006: 46) نلاحظ أن ثقافة الدول الإنكلو - أمريكية تتطابق مع المهنة وعلاقتها بالأبعاد الفردية، مدى السلطة، تجنب عدم التأكد أعلاه بخلاف عما هي في الثقافة العراقية.

أما بعد الإتساق مع المرونة فهي تختلف باختلاف ثقافات الدول، فالدول ذات الإقتصاد الكلي (Macro) فيلائم تحقيق أهداف تلك الدول نظام محاسبي موحد (متسق)، كما في حالة فرض القواعد الضريبية لإغراض القياس بحيث تركز على تسهيل التخطيط الوطني للإقتصاد. ويمكن القول أن العراق يميل إلى بعد الإتساق كقيمة محاسبية تنسجم مع ثقافته بعكس دول الإنكلو - أمريكية ذات الإقتصاد الجزئي (Micro) والتي أثبتت أنها أكثر اهتماماً مع التناغم الوقتي المتبادل وبعض الدرجات من المقارنه بين الشركات الأمر الذي يؤدي إلى المرونة في تطبيقاتها المحاسبية.

أن الإتساق ذا صلة قوية مع بُعد الثقافي الخاص بتجنب عدم التأكد مما يؤدي بالتأكيد على القانون والأوامر الصادرة للسلوك وكذلك الحاجة إلى قواعد مكتوبة وإحترام للإمتثال. كذلك فإن الإتساق ينسجم مع تفضيل الجماعة على الفردية من خلال إحترام النماذج المجمعية، ونفس الأمر ينسحب هذا البعد على علاقته بمدى السلطة أكثر من ضعف السلطة وكل ذلك السلطة وكل ذلك تعتمد بأنه ينسجم مع البيئة العراقية.

أما بعد التحفظ مقابل التفاؤل فقد بين Sterling بأنها قيمة محاسبية مهمة بسبب (التحفظ) هو مبدأ قابل للجدال ويمثل مبدأ أكثر قدماً ومن المحتمل أكثر نفاذاً للتقييم المحاسبي. (Sterling, 1967: 109)، يعد التحفظ وعلى نطاق واسع ركيزة أساسية عند المحاسبين سواء في تطبيقاتهم من خلال قياس الموجودات أو عند تقريرهم للأرباح.

ويفرض التحفظ نفسه بقوة في التطبيقات المحاسبية لعدد من الدول كفرنسا واليابان على عكس كونه أقل قوة في بلدان أخرى كالولايات المتحدة الأمريكية.

أما علاقة التحفظ مع بُعد تجنب عدم التأكد نراه ذو علاقة محكمة وطيدة من خلال تحفظ القياس للأرباح والموجودات المتناغم مع تجنب قوي لعدم التأكد ويترتب على ذلك تدابير وقاية ووعي مطلوب للحذر يتصدى لكل حدث مستقبلي غير التأكد، وهذا ما يميل إليه العراق.

أما فيما يتعلق بالسرية مقابل الشفافية نلاحظ تناغم السرية بصورة وثيقة مع التحفظ إذ كلاهما تتضمن مدخل حذر حول الإبلاغ المالي بشكل عام، إذ أن نطاق السرية يظهر في الدول المختلفة بمستوى أقل من الإفصاح بضمنها الأمثلة المتعلقة بالإحتياطات السرية، وهذا ما يبدو في دول كفرنسا واليابان وألمانيا.

وتتلائم كذلك السرية مع بعد القيم الإجتماعية المتعلقة بتجنب قوي لعدم التأكد لإن الأخير يترتب عليه الحاجة إلى تقييد إفصاح المعلومات إلى الجهات الخارجية لتجنب الصراعات والتنافس ولصياغة الأمن، وينسحب الأمر كذلك إلى متانة العلاقة بين السرية والقيمة الإجتماعية المتمثلة بقوة مدى السلطة والتي أيضاً تتميز بتقيد المعلومات حفاظاً للأمن. وهناك تناغم أيضاً للسرية مع الجماعة بعكس الفردية وأيضاً ممكن أن ينسحب ذلك على الثقافة العراقية.

### ٣.٥ النموذج المقترح الخاص بتوافق المعايير المحاسبية العراقية مع الدولية

مما تقدم سنقوم بوضع مصفوفة تبين العلاقة بين القيم المحاسبية والإجتماعية وتأثيرها على صياغة المعايير المحاسبية في العراق .



الشكل (٢)

مصفوفة علاقة القيم المحاسبية مع القيم الإجتماعية وتأثيرها على صياغة المعايير المحاسبية في العراق

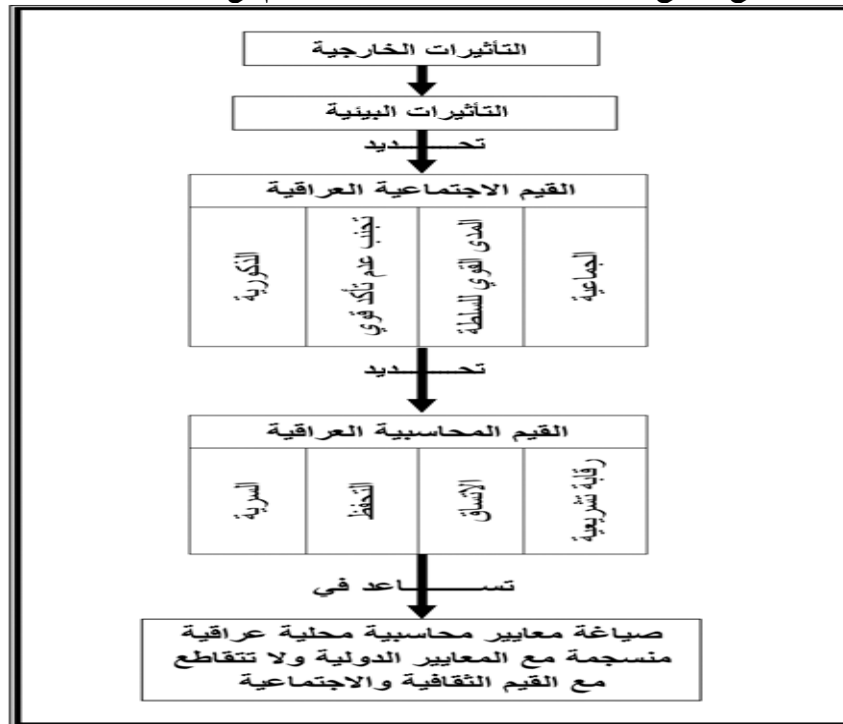
القيم المحاسبية الإجتماعية	المهنية	الرقابة التشريعية	الاستباق	المرونة	التحفظ	التفاف	السرية	الشفافية
الفردية								
جماعية								
قوة السلطة								
ضعف السلطة								
تجنب عدم التأكد القوي								
تجنب عدم التأكد الضعيف								
الذكورة								
الانوثة								

المصدر: من إعداد الباحثين بالإستناد إلى (Radebaugh& others,2006: 49)

نستنبط من المخطط (٢) إنموذج مقترح شكل (٣) للمرحلة الراهنة التي يمر بها العراق وبما يتلائم مع أبعاد ثقافيه التي تؤثر في تحديد القيم المحاسبية المنسجمة مع القيم الإجتماعية ليتمكن واضعوا المعايير المحاسبية المحلية العراقية بقدر أو بأخر الإحتذاء بهذا الإنموذج عند صياغتهم لتلك المعايير من خلال إختيار البدائل المتوفرة في المعايير المحاسبية الدولية إنطلاقاً من القيم الإجتماعية والمحاسبية العراقية وبهذا نكون قد حققنا الهدف المنشود بالحد من مرونة المعايير الدولية عن طريق تضيق حرية الإختبار للبدائل فيها من جهة وسوف نضمن الموائمة معها من جهة أخرى.

شكل (٣)

إنموذج مقترح لصياغة معايير محاسبة محلية تنسجم مع المعايير الدولية



المصدر: من إعداد الباحثين.

والجدير بالذكر أن الإنموذج المقترح أعلاه ليس ثابتاً أي بمعنى أنه قابل للتغيير مدى ما تطورت المتغيرات البيئية والاجتماعية الحالية في العراق إذ يؤثر ذلك على تغيير القيم المحاسبية التي تمثل ثقافة فرعية للمجتمع.

## المحور الثالث الجانب العملي

### إختبار فرضية البحث

#### ٣.١ مجتمع الدراسة:-

للوصول إلى معرفة مدى اعتماد فرضية البحث أو رفضها، فقد تم الإعتماد على أسلوب إستمارة الإستبانة (ملحق (١)) في إختبارها ، لذا وجب إختيار العينة بشكل دقيق، فقد تم إختيار مجتمع الدراسة من أساتذة الجامعة، وبعض الأجهزة الحكومية، وذلك من خلال عرض البيانات التي أظهرتها نتائج الإستبانة وتحليلها إستناداً على آراء وإجابات أفرادها ، إذ تم الإعتماد على أفراد العينة من إختصاص المحاسبة حصرياً لكون الدراسة خاصة بالثقافة المحاسبية بشكل تأتي نتائج الدراسة ممثلة لمجتمعها أكثر من إستخدامنا بطريقة العينة العشوائية.

٣.٢ تحليل النتائج:- لقد تم تقسيم تحليل نتائج إستمارة الإستبانة، إلى مجموعتين: الأولى- وفقاً للبيانات التي قدمها الأفراد من خلال إجاباتهم على إستمارة (المعلومات العامة) وكما يأتي:-

أ. توزيع أفراد العينة بحسب الفئات العمرية:- أظهرت الدراسة إن الفئات العمرية التي تقع بين (٣٥ - ٤٤) تمثل الجزء الأكبر من أفراد العينة وبنسبة (٣٤%)، تليها الفئة العمرية (٤٥-٥٥) والفئة (٥٥-٦٤) وبنسبة متساوية بلغت (٢٣%)، وشكلت الفئة العمرية (٢٥-٣٤) نسبة (١٧%)، وأخيراً احتلت الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) أقل نسبة إذ بلغت (٣%) وكما وموضح في الجدول (١) والشكل (٤).

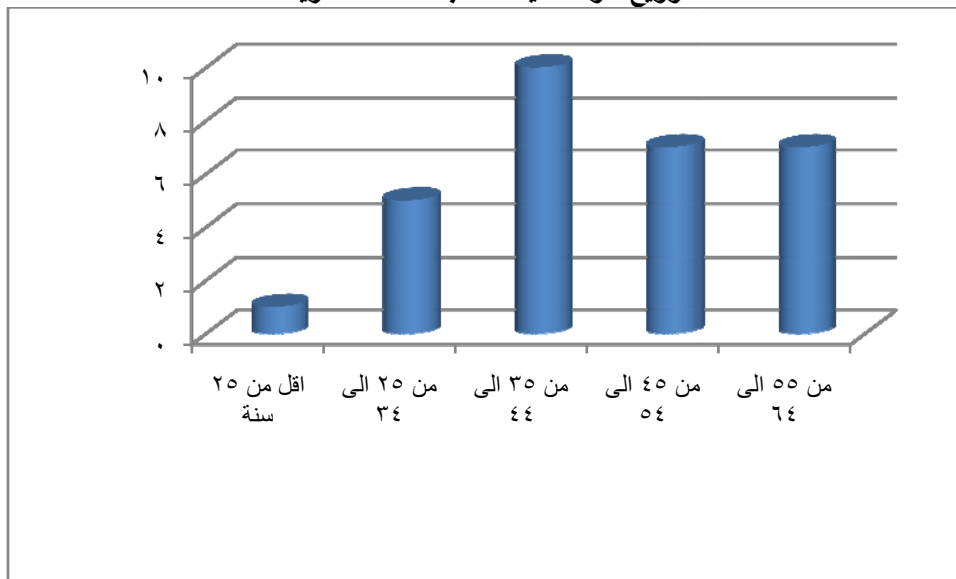
#### جدول (١)

#### توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
٣%	١	أقل من ٢٥ سنة
١٧%	٥	من ٢٥ إلى ٣٤
٣٤%	١٠	من ٣٥ إلى ٤٤
٢٣%	٧	من ٤٥ إلى ٥٤
٢٣%	٧	من ٥٥ إلى ٦٤
١٠٠%	٣٠	المجموع

#### الشكل (٤)

#### توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية



ب. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:- تشير النتائج في الجدول (٢) والشكل (٥) أن أكثر أفراد العينة هم من حملة شهادة الدكتوراه، إذ شكلت ما نسبته (٣٧%)، كما تشير النتائج إن ما نسبته (٣٣%) من أفراد العينة حاصلين على ماجستير، تليها نسبة حملة البكالوريوس (٣٠%)، مما يدل على أن أفراد العينة ذو مؤهلات علمية جيدة.

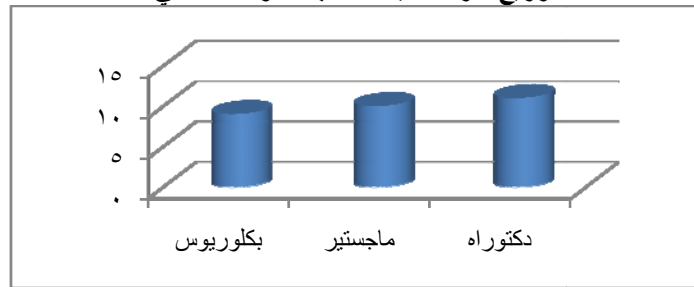
#### الجدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة
٣٠%	٩	بكالوريوس
٣٣%	١٠	ماجستير
٣٧%	١١	دكتوراه
١٠٠%	٣٠	المجموع

#### شكل (٥)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



ج. توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة:- أظهرت الدراسة إن الفئات ذات سنوات الخدمة التي هي (من ٢١-٢٥) تمثل الجزء الأكبر من أفراد العينة وبنسبة (٣٣%)، تليها الفئة (من ٥-١٠) وبنسبة (٢٣%)، بينما الفئة أقل من ٥ سنوات شكلت نسبة (١٧%)، في حين احتلت وبشكل متساوي كل من الفئتين ذات سنوات الخدمة من (١٦-٢٠) و(أكثر من ٢٥) بنسبة (١٠%) وأخيراً الفئة (من ١١-١٥) بنسبة (٧%).

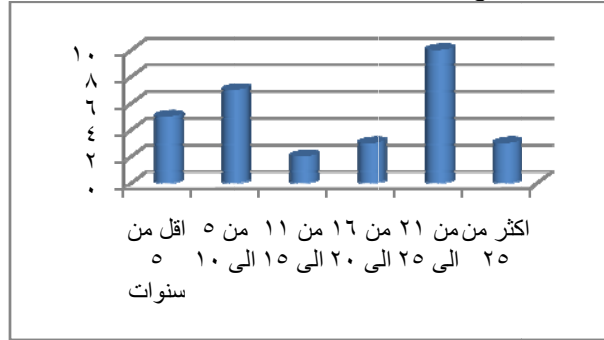
#### جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٥	١٧%
من ٥ إلى ١٠	٧	٢٣%
من ١١ إلى ١٥	٢	٧%
من ١٦ إلى ٢٠	٣	١٠%
من ٢١ إلى ٢٥	١٠	٣٣%
أكثر من ٢٥	٣	١٠%
المجموع	٣٠	١٠٠%

شكل (٦)

التوزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة



أما المجموعة الثانية في تحليل نتائج الإستهباتية - فقد تم تحليل أسئلة محاور الإستهباتية الثلاث والبالغة ٢٩ سؤال من خلال إجابات أفراد العينة كما في ملحق (٢)، وفيما يلي عرض لنموذج لتفسير وتحليل السؤال الأول (X1) (إن ثروة أي بلد تؤثر على ثقافة شعوبها وقيمها الإجتماعية) ضمن المحور الأول (التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الإجتماعية) وكما في الجدول (٤) وبنفس الأسلوب لبقية الأسئلة.

X1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	4	13.3	13.3	13.3
محايد	3	10.0	10.0	23.3
لاوافق	10	33.3	33.3	56.7
لاوافق بشدة	13	43.3	43.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

عدد الأفراد الذين تم الإجابة على السؤال الأول - أوافق بشدة لا يوجد، أما أوافق كان عددهم (٤) وبنسبة ١٣.٣% والمحايد ٣ وبنسبة ١٠% بينما الإجابة بلأوافق فقد بلغ عددهم ١٠ وبنسبة ٣٣.٣% وأخيراً لاوافق بشدة ١٣ وبنسبة ٤٣.٣%.

٣.٣ تفسير النتائج:- من أجل الوصول إلى تفسير دقيق لنتائج الإستهباتية، فقد تم تقسيم تفسير نتائج التحليل إلى ثلاث مجموعات وكما يلي:- المجموعة الأولى: من معادلة الإنحدار Regression نجد أن محور (x) - تأثير الأبعاد الثقافية في قيم المجتمع على محور (y)- التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الإجتماعية، فقد كانت القيمة مساوية لعبارة sig المعنوية والتي بلغت ٠,١٧، وهي أقل من مستوى الخطأ المفترض عندنا والذي هو مساوي إلى (٠,٠٥)، وبما أنها أقل من المستوى، فهذا يعني وجود أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور الأول - تأثير الأبعاد الثقافية في قيم المجتمع على المحور الثاني - التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الإجتماعية وكما هو موضح بالجدول (٤)

الجدول (٤) تأثير الأبعاد الثقافية في قيم المجتمع على التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الإجتماعية

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.807	1	1.807	6.492	.017 <sup>a</sup>
	Residual	7.796	28	.278		
	Total	9.603	29			

a. Predictors: (Constant), تأثير الأبعاد الثقافية في القيم المحاسبية

b. Dependent Variable: التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية

المجموعة الثانية- من معادلة الإنحدار Regression نجد أن محور (x) - تأثير الأبعاد الثقافية في قيم المجتمع على محور (y) - دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية وإمكانية صياغة معايير محاسبية محلية تنسجم مع الدولية مع المحافظة على دور القيم الاجتماعية والبيئية، فقد كانت القيمة مساوية لعبارة sig المعنوية والتي بلغت ٠,٢١ وهي أقل من مستوى الخطأ المفترض عندنا والذي هو مساوي إلى

(٠,٠٥)، وبما أنها أقل من المستوى، فهذا يعني وجود أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور الأول – تأثير الأبعاد الثقافية في قيم المجتمع على المحور الثالث - القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية وإمكانية صياغة معايير محاسبية محلية تنسجم مع الدولية مع المحافظة على القيم الاجتماعية والبيئية وكما هو موضح بالجدول (٥)

الجدول (٥) تأثير الأبعاد الثقافية في قيم المجتمع على دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية وإمكانية صياغة معايير محاسبية محلية تنسجم مع الدولية مع المحافظة على القيم الاجتماعية والبيئية

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.404	1	1.404	5.983	.021 <sup>a</sup>
	Residual	6.570	28	.235		
	Total	7.973	29			

a. Predictors: (Constant), تأثير الأبعاد الثقافية في القيم المحاسبية

b. Dependent Variable: دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية

المجموعة الثالثة: قياس مدى الأثر (مدى قوة العلاقة) – من الجدول (٦) نلاحظ في الصف الأول أن معامل الارتباط في محور تأثير الأبعاد الثقافية في القيم الاجتماعية وتقاطعة مع محاور التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية ومحور دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية وإمكانية صياغة معايير محاسبية محلية تنسجم مع الدولية مع المحافظة على القيم الاجتماعية والبيئية وكانت القيم على التوالي ٠,٤٣٤، و٠,٤٢٠، على التوالي، وهذا يشير إلى إن هناك ارتباط ذو قوة متوسطة.

#### الجدول (٦)

قياس مدى قوة الارتباط بين محاور البحث الثلاث

#### Correlations

	تأثير الأبعاد الثقافية في القيم المحاسبية	التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية	دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية
تأثير الأبعاد الثقافية في القيم المحاسبية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1.000 .017 30	.434* .021 30
التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.434* .017 30	1.000 .006 30
دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.420* .021 30	.487** .006 30

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ومن خلال ما تقدم يمكن الخروج بنتيجة صحة فرضية البحث على أن الأبعاد الثقافية تمثل عنصر جوهري يؤثر بشكل أو بآخر على القيم الاجتماعية ومنها المحاسبية وبما ينعكس ذلك على تطور التطبيقات المحاسبية في البيئة المحلية.



## المحور الرابع الإستنتاجات والتوصيات

### الإستنتاجات:-

١. إن عدم أخذ الأبعاد الثقافية والاجتماعية بنظر الاعتبار لاي مجتمع عند صياغة قواعد أو معايير محاسبية مستوحات من المعايير الدولية ستكون بمثابة نسخة حرفية مترجمة منها.
٢. إن القيم الاجتماعية تتحدد من خلال عوامل بيئية منبثقة من مؤثرات خارجية كالثروات الطبيعية التي يمتلكها البلد وطبيعة مكوث الإستعمار فيه .
٣. للقيم الاجتماعية دور في تحديد التطبيقات المحاسبية من خلال معايير محاسبية محلية ناشئة من تلك القيم ويرتبط تغييرها بتغير تلك القيم.

### التوصيات:-

١. من الأهمية بمكان دراسة الأبعاد الثقافية والاجتماعية لإي بلد عند صياغة معايير محلية محاسبية.
٢. الحد من المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية الدولية (من خلال كثرة خيارات المعالجة فيها) وذلك بتحديد الخيارات الملائمة لبيئة المجتمع عند إصدار معايير محلية محاسبية تكون منسجمة مع المعايير الدولية ولا تتقاطع مع القيم الاجتماعية والبيئية.
٣. نوصي بتطبيق الإنموذج المقترح في البحث (الغير كامن) من قبل الهيئات المكلفة بصياغة قواعد محلية محاسبية.

### المصادر:

#### أولاً: المصادر العربية:-

١. البحيص، عصام محمد. " قياس التنوع في النظم المحاسبية الدولية" بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الرابع – العدد الأول – ٢٠٠٦.
٢. غطاس، برنس ميخائيل. " دور المتغيرات البيئية في تطوير الأبعاد المحاسبية المؤثرة في جذب الإستثمار الأجنبي" بحث مقدم إلى مؤتمر اتجاهات وإقتصادية عالمية، ديسمبر ٢٠٠٧.
٣. عيسى، سيروان كريم. " ملامح الإطار المفاهيمي للمحاسبة في البيئة العراقية " إطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية:-

1. Hornby, A. B. & Parnwell, E. C. "English – reader's dictionary" London Oxford university press, 1967.
2. Hill, Charles, w. L. "International Business " fourth Ed – Mcgraw – Irwn- America, 2003.
3. Hofstede,G, " Cultures consequences International Differences in work velated Values, Beverley Hill ,CA, sage publications, 1980.
4. Belkaoui , Ahmed Riahi, "Accounting Theory" 4 ed USA, 2000.
5. Smircich , Linda. "concepts of culture and organization Analysis, Administraive Science Quarterly 28, 1988.
6. Erhard, Ludwig Lectures, Explaining International differences in Accounting Culture or capital markets CH5, 2004.
7. Verma, Shraddha " culture and politics in international Accounting Exploratory Eram work " school of management, 2000.
8. Willet, Roger, An Empirical Assessment of Gray's Accounting value constructs, working, 2002.
9. Radebaugh & Gray, International Accounting & Multinational Enterprises, 6<sup>th</sup> ed Wiley, 2006.
10. Sterling, Robert R 1967 "Conservatism: The Fundamental principle of valuation in traditional Accounting" Abacus December

## الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم المحاسبة

إستمارة إستبانة

الأستاذ الفاضل .....

إستمارة الإستبانة المعروضة بين يديك جزء من إستكمال متطلبات البحث العلمي الموسوم  
" دور الثقافة في تطوير التطبيقات المحاسبية".

تهدف الدراسة إلى بيان تأثير وتحليل الأبعاد الثقافية والقيمية لكل دولة في تطوير التطبيقات المحاسبية من خلال تبني معايير محاسبية منسجمة معها من جهة ومتوافقة مع المعايير الدولية من جهة أخرى. يحدونا الأمل في نيل عنايتكم الكريمة وحسن إهتمامكم، وإجاباتكم وملاحظاتكم الأثر الكبير في تقويم الإستنتاجات التي سيتوصل إليها الباحثون في إنجاز هذه الدراسة والوصول إلى نتائج مفيدة. إن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتقبلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير.

### الباحثون

أ.د. عامر محمد سلمان

أ.م.د. صفاء أحمد محمد

م.م. آمال نوري محمد

التعريف ببعض المصطلحات الواردة في الإستبيان

١. الفردية مقابل الجماعة:- هو بُعد يمثل درجة التماسك الإجتماعي ضمن أعضاء أو العلاقة بين الفرد وزملاءه من الأفراد، على الرغم من أن الفرديين يهتمون بأنفسهم وعائلاتهم المباشرة فقط فإن الجمعيين يتوقع منهم فهم المحافظة على التكامل العاطفي في مجاميع تحميهم مقابل الولاء التام للجماعة.
٢. مدى السلطة:- يحمل هذا البُعد مدى تقبل أعضاء المجتمع التباين في توزيع السلطة في المؤسسات والمنظمات، حيث في المدى الكبير للسلطة يوجد إتجاه لدى الناس لقبول الأوامر الهرمية، إذ لكل شخص مكان لا يحتاج إلى تبرير بينما المدى الصغير للسلطة في المجتمعات يميل الناس إلى العيش من أجل المساواة والمطالبة بتبرير لأي عدم المساواة في السلطة الحالية.
٣. تجنب قوي مقابل تجنب ضعيف لعدم التأكد:- يمثل هذا البُعد الدرجة التي يشعر بها أعضاء المجتمع من عدم الراحة بسبب عدم التأكد والغموض، ففي المجتمعات ذات التجنب القوي لعدم التأكد يكون الناس أقل تحملاً للغموض ويسعون للسيطرة عليه مهما بلغت التكاليف، بينما بالمجتمعات ذات التجنب الضعيف لعدم التأكد يكون الناس أكثر تحملاً للغموض ويميلون للعيش وفق ذلك.
٤. الذكورة مقابل الأنوثة:- يمثل طبيعة تقاسم المجتمع لأدوار الجنس، فالأدوار الذكورية تتضمن تفضيل الأنجاز، الحزم، تكوين النقد والتعاطف لأجل القوى. أما الأدوار الأنثوية تتضمن تفضيل العلاقات الدافئة، التواضع، الإعتناء بالضعيف والمحافظة على البيئة والتركيز على نوعية الحياة.
٥. المهنة مقابل الرقابة التشريعية:- تعكس تفضيل الممارسة للحكم المهني الفردي والمحافظة على الإنتظام الشخصي الفردي عكس الإلتزام لرؤية المتطلبات القانونية والسيطرة التشريعية.
٦. التحفظ مقابل التفاؤل:- هذه القيمة تعكس تفضيل مدخل الحذر إلى القياس الذي يمكن من تغليب عدم التأكد للأحداث المستقبلية بعكس التفاؤل المفرط، حرية التصرف، مدخل تقبل المجازفة.

٧. بُعد السرية مقابل الشفافية:- هذه القيمة تعكس تفضيل الخصوصية وأفصاح المعلومات حول الأعمال فقط إلى الذين أكثر قرباً من ضمنهم إداراتهم ومن يقوم بالتمويل عكس الأكثر شفافية.

#### معلومات عامة

١. لأي المجموعات تنتمي من ناحية العمر؟

أقل من ٢٥ سنة  من ٢٥ سنة إلى ٣٤ سنة  من ٣٥ سنة إلى ٤٤ سنة   
 من ٤٥ سنة إلى ٥٤ سنة  من ٥٥ سنة إلى ٦٤ سنة  ٦٤ سنة وأكثر

٢. ما إختصاصك؟

محاسبة  إدارة  إحصاء  تدقيق  إقتصاد  أخرى (تذكر رجاءاً)

٣. ما الشهادة التي تحملها حالياً؟

إعدادية  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير  دكتوراه

٤. كم عدد سنوات الخدمة التي قضيتها في عملك الحالي؟

أقل من ٥ سنوات  من ٥ إلى ١٠ سنوات  من ١١ إلى ١٥ سنة   
 من ١٦ إلى ٢٠ سنة  من ٢١ إلى ٢٥ سنة  أكثر من ٢٥ سنة

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
<b>المحور الاول (التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الإجتماعية)</b>						
	إن ثروة أي بلد تؤثر على ثقافة شعوبها وقيمها الإجتماعية.					
	إن الإستعمار الخارجي للبلد يغير البعد الإجتماعي والقيمي للبلد.					
	تتأثر ثقافة أي بلد إجتماعياً بالعامل الجغرافي والتاريخي.					
	إن طبيعة النظام الإقتصادي له تأثير على القيم الثقافية والإجتماعية لأي بلد.					
	تساعد تكنولوجيا البلد في تطور المنظومة القيمية الثقافية والإجتماعية له.					
	ن التأثيرات الخارجية والبيئية تجعل المجتمع يميل نحو الأبعاد التي نادى بها Hofstede وهي:- الجماعة أو الفردية. قوة السلطة أو ضعف السلطة. تجنب عدم التأكد القوي أو تجنب عدم التأكد. (د) الذكورية أو الإنوئية.					

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
<b>المحور الثاني (تأثير الأبعاد الثقافية في القيم المحاسبية للمجتمع)</b>						
	إن البعد الثقافي الخاص بالفردية والتمثل ببروز بالمهنية المحاسبية تتفق مع ثقافة المرونة أكثر من الإتساق.					
	إن البعد الثقافي للجماعة المتمثل ببروز الإنتظام الجماعي يتفق مع ثقافة الإتساق وقوة القانون.					
	إن قوة السلطة كبعد ثقافي يتفق مع ثقافة السرية.					

					إن بُعد ضعف السلطة الثقافي تتناغم مع الشفافية.
					إن بُعد تجنب عدم التأكد القوي يتلائم مع التحفظ.
					ينسجم بُعد تجنب عدم التأكد الضعيف مع التفاؤل في المحاسبة.
					ثقافة المجتمع الذكورية تتلائم مع التحفظ والسرية.
					ثقافة المجتمع الأنثوية تتلائم مع التفاؤل والشفافية.
					إن المتغيرات الخارجية والبيئية تدفع المجتمع العراقي نحو: الجماعية أكثر من الفردية. قوة السلطة أكثر من ضعف السلطة. تجنب عدم التأكد القوي. الذكورية مقابل الأنوثة.

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	أوافق
	المحور الثالث (دور القيم الإجتماعية في تحديد القيم المحاسبية العراقية وإمكانية صياغة معايير محاسبية محلية تنسجم مع الدولية مع المحافظة على القيم الإجتماعية والبيئية)					
١.	إن القيم الإجتماعية في العراق تجعل التشريع والقانون له سطوة أكثر من المهارة المحاسبية في العراق.					
٢.	إن الإتساق والتوحيد المحاسبي بدل المرونة جاء منسجماً مع القيم الإجتماعية العراقية والدليل على ذلك وجود نظام محاسبي موحد.					
٣.	الثقافة الفرعية المحاسبية العراقية غير متفائلة وتميل إلى التحفظ إنسجاماً مع مورثها الثقافي والإجتماعي.					
٤.	تتسم الثقافة الإجتماعية العراقية بالسرية وتأثير ذلك على الثقافة المحاسبية التي تبتعد عن الشفافية.					
٥.	إمكانية تحديد بدائل من خيارات عديدة للمعالجة المحاسبية في المعايير المحاسبية الدولية تستطيع من خلالها صياغة معايير محلية لا تتقاطع مع القيم الإجتماعية.					
٦.	من السؤال السابق يمكن أن نحد من مرونة إستعمال المعايير المحاسبية لمنع اللجوء إلى ممارسة إدارة الأرباح.					
٧.	إن الأنموذج المقترح يحد من الترجمة الحرفية للمعايير المحاسبية الدولية عند صياغة معايير محلية.					
٨.	إن عملية صياغة معايير محلية غير ثابتة تتفق مع التغيرات في القيم الإجتماعية والثقافية للبلد.					

### Frequency Table

#### X1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	4	13.3	13.3	13.3
محايد	3	10.0	10.0	23.3
لاوافق	10	33.3	33.3	56.7
لاوافق بشدة	13	43.3	43.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

#### X2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	2	6.7	6.7	10.0
لاوافق	15	50.0	50.0	60.0
لاوافق بشدة	12	40.0	40.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

#### X3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	1	3.3	3.3	10.0
لاوافق	18	60.0	60.0	70.0
لاوافق بشدة	9	30.0	30.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

#### X4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	5	16.7	16.7	20.0
لاوافق	18	60.0	60.0	80.0
لاوافق بشدة	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

#### X5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	4	13.3	13.3	13.3
لاوافق	18	60.0	60.0	73.3
لاوافق بشدة	8	26.7	26.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	



**X6**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
محايد	9	30.0	30.0	33.3
لاوافق	14	46.7	46.7	80.0
لاوافق بشدة	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X7**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	3	10.0	10.0	10.0
محايد	10	33.3	33.3	43.3
لاوافق	11	36.7	36.7	80.0
لاوافق بشدة	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X8**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	2	6.7	6.7	10.0
محايد	10	33.3	33.3	43.3
لاوافق	13	43.3	43.3	86.7
لاوافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X9**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	10	33.3	33.3	36.7
لاوافق	16	53.3	53.3	90.0
لاوافق بشدة	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X10**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	11	36.7	36.7	36.7
لاوافق	15	50.0	50.0	86.7
لاوافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X11**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	8	26.7	26.7	30.0
لاوافق	17	56.7	56.7	86.7
لاوافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X12**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	1	3.3	3.3	6.7
محايد	8	26.7	26.7	33.3
لاوافق	16	53.3	53.3	86.7
لاوافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X13**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	6	20.0	20.0	23.3
محايد	5	16.7	16.7	40.0
لاوافق	15	50.0	50.0	90.0
لاوافق بشدة	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X14**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	5	16.7	16.7	20.0
لاوافق	19	63.3	63.3	83.3
لاوافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X15**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	3	10.0	10.0	13.3
محايد	6	20.0	20.0	33.3
لاوافق	16	53.3	53.3	86.7
لاوافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X16**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	2	6.7	6.7	10.0
محايد	9	30.0	30.0	40.0
لاوافق	9	30.0	30.0	70.0
لاوافق بشدة	9	30.0	30.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X17**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	2	6.7	6.7	6.7
اوافق	3	10.0	10.0	16.7
محايد	9	30.0	30.0	46.7
لاوافق	13	43.3	43.3	90.0
لاوافق بشدة	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X18**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	1	3.3	3.3	6.7
محايد	6	20.0	20.0	26.7
لاوافق	14	46.7	46.7	73.3
لاوافق بشدة	8	26.7	26.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X19**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	3	10.0	10.0	10.0
محايد	4	13.3	13.3	23.3
لاوافق	16	53.3	53.3	76.7
لاوافق بشدة	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X20**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	11	36.7	36.7	43.3
لاوافق	13	43.3	43.3	86.7
لاوافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X21**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	3	10.0	10.0	10.0
محايد	9	30.0	30.0	40.0
لاوافق	13	43.3	43.3	83.3
لاوافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X22**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	3	10.0	10.0	10.0
محايد	6	20.0	20.0	30.0
لاوافق	15	50.0	50.0	80.0
لاوافق بشدة	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X23**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	7	23.3	23.3	23.3
محايد	4	13.3	13.3	36.7
لاوافق	15	50.0	50.0	86.7
لاوافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X24**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	2	6.7	6.7	10.0
محايد	7	23.3	23.3	33.3
لاوافق	15	50.0	50.0	83.3
لاوافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X25**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	7	23.3	23.3	23.3
لاوافق	16	53.3	53.3	76.7
لاوافق بشدة	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X26**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 2	1	3.3	3.3	3.3
3	7	23.3	23.3	26.7
4	18	60.0	60.0	86.7
5	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X27**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	6	20.0	20.0	26.7
لاوافق	17	56.7	56.7	83.3
لاوافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X28**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق بشدة	1	3.3	3.3	3.3
اوافق	1	3.3	3.3	6.7
محايد	7	23.3	23.3	30.0
لاوافق	14	46.7	46.7	76.7
لاوافق بشدة	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**X29**

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	8	26.7	26.7	33.3
لاوافق	15	50.0	50.0	83.3
لاوافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

**Regression**

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	تأثير الأبعاد الثقافية في القيم المحاسبية	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية



#### ANOVA<sup>b</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.807	1	1.807	6.492	.017 <sup>a</sup>
	Residual	7.796	28	.278		
	Total	9.603	29			

a. Predictors: (Constant), تأثير الابعاد الثقافية في القيم المحاسبية

b. Dependent Variable: التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية

#### Regression

##### Variables Entered/Removed<sup>b</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	تأثير الابعاد الثقافية في القيم المحاسبية	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية

#### ANOVA<sup>b</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.404	1	1.404	5.983	.021 <sup>a</sup>
	Residual	6.570	28	.235		
	Total	7.973	29			

a. Predictors: (Constant), تأثير الابعاد الثقافية في القيم المحاسبية

b. Dependent Variable: دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية

#### Correlations

##### Correlations

	تأثير الابعاد الثقافية في القيم المحاسبية	التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية	دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية
تأثير الابعاد الثقافية في القيم المحاسبية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1.000 .017 30	.434* .021 30
التأثيرات الخارجية والبيئية على القيم الاجتماعية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.434* .017 30	1.000 .006 30
دور القيم الاجتماعية في تحديد القيم المحاسبية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.420* .021 30	.487** .006 30

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).